Journal of Humanities and Social Sciences Studies
ISSN: 2663-7197
DOI: 10.32996/jhsss
Journal Homepage: www.al-kindipublisher.com/index.php/jhsss

JHSSS
AL-KINDI CENTER FOR RESEARCH AND DEVELOPMENT

| RESEARCH ARTICLE

The Philosophy of the Educational System in Singapore and who was behind this Success

فلسفة النظام التعليمِيّ في سنغافورة ومن كان وراء هذا النجاح

Osama AL-Hazaimeh[1]✉, Abdalluh Zaitoon[2], Haneen AL-Qwasmeh[3], Mohammad Towaisat[4], Halah AL-Taweel[5] and Reham Al-Khamaiseh[6]

Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan

Corresponding Author: Osama AL-Hazaimeh, **E-mail**: osamahazaymeh13@gmail.com

| ABSTRACT

This study aimed to identify the philosophy of the Singapore's educational system and to explain the reasons for its success. The results revealed that Singapore's educational philosophy is linked to the pragmatic philosophy, which is based on educating a creative generation with self-expression freedom and is tied to the country's economic, cultural, and social conditions. It emphasizes that the individual is society's most important component. In light of the results, the researchers recommend undertaking more research into the philosophy of Singapore's educational system, disseminating the findings, and alerting the relevant authorities of Singaporean philosophy. This is to take steps toward implementing this philosophy in Jordan, as well as to perform an evaluation study of the educational system's philosophy in the Hashemite Kingdom of Jordan.

| KEYWORDS

Philosophy, educational system, Singapore

الملخص:

هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرُّفِ على فلسفةِ النظامِ التعليمِيّ في سنغافورة وبيان أسباب نجاحِه، وتمَّ استخدام المنهج الوصفِيّ التحليلِيّ، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظرِيّ والدِّراساتِ السابقة في تحليل فلسفة النظام التعليمِيّ في سنغافورة. وأظهرت النتائج ارتباط فلسفة النِّظام التعليمِيّ في سنغافورة بالفلسفة البرجماتيّة، والقائمة على إعداد جيلٍ مُبدِعٍ له الحريّةُ في التعبير عن الذّاتِ ومُرتبِطٍ بالوضع الاقتصادِيّ والثقافِيّ والاجتماعِيّ للدولة، كما أظهرت النتائج ارتباط فلسفة النظامِ التعليمِيّ في سنغافورة بالفلسفةِ الوجوديّة؛ لتركيزها على أن الفرد هو العنصر الرئيسِيّ في المجتمع. وفي ضَوء نتائج الدِّراسة يوصي الباحثون بإجراء المزيد من الدِّراسات لفلسفة النظام التعليمِيّ في سنغافورة، وتعميم نتائج الدِّراسة واطّلاع الجهات المعنيّة بالفلسفة السنغافوريّة؛ للمُضي قُدُما نحو الاستفادة من هذه الفلسفة في الأردُّن، والقيام بدراسة تقويميّة لفلسفة النظام التعليمِيّ في المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

الكلمات المفتاحية: فلسفة، النظام التعليمِيّ، سنغافورة

| ARTICLE DOI: 10.32996/jhsss.2022.4.1.10

المقدمة

الفلسفةُ هي بمثابة المُرشِد للعمل التربويّ فهي تزودنا بتصوُّرٍ عن الحياة الإنسانيّة وطبيعة الإنسان، ومصيره وقيمه، وهذا التصوُّر يرشدُنا إلى: لماذا يجب أن نتعلمَ؟ وماذا يجب أن نتعلم؟ وكيف يجب أن نتعلم؟ سيلبرمان (Silberman ،1970). وكما أنّ فلسفة التعليم هي تطبيق النهج النظرِيّ والفلسفِيّ في مجال التعليم، وذلك بهدف تصميم هيكله واختيار أهدافه ومحتوياته وطرائقه وتوضيح عناصره وتفسيرها وتحليلها ونقدها؛ لفهمها وتطويرها والاستفادة منها في تفسير التغييرات الثقافِيّة والاجتماعِيّة والتكنولوجيّة والتجديدات المستمرة حيث يبقى التعليم والوسائل التي تحقق التوازن الثقافِيّ في واقع الحياة (الخوالدة ،2013).

ويعرف البلعاسي (2014) الفلسفة التربوِيّة على أنها مجموعة المبادئ والمعتقدات والمفاهيم والفروض والمسلمات التي تم تحديدها بشكل متناغمليكون بمثابة المرشد للجهد التربويّ والعمليّةالتربويّة بجميع جوانبها.

ويوضح سليمان (2015) من أهم مسؤوليات الفرد تحديد الفلسفة والأهداف وصياغة السياسة التربوِيّة التي تخدم المجتمع، والطرق التي تساعد أفراده على تحقيق أهدافه وسياساته التربوِيّة على أساس الفلسفة التربوِيّة والاجتماعِيّة النابعة من طبيعة فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد. التعليم وسيلة لنقل القيم والمعرفة للأجيال من أجل بناء شخص قادر على الالتقاء بنفسه ومجتمعه، هذا الهدف هو صلب الفكر

Copyright: © 2022 the Author(s). This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC-BY) 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/). Published by Al-Kindi Centre for Research and Development, London, United Kingdom.

الفلسفِيّ، يقوم على الأسئلة التي تدور حول الفرد وماذا يجب أن يكون عليه ليحقق الكمال، فأي نظام تعليمي يجب أن يستمد أسسه من فلسفة المجتمع ليكون فلسفته التربوِيّة الخاصة مما يساعده على تحقيق أهدافه وغاياته.

وبين الخوالدة (2013)العلاقة بين الفلسفة والتربية، إذ إنَّ الفلسفة تحدد قيمة التربية وأهدافها في الجوانب التالية: طبيعتها وأصلها ودوامها وأنواعها وعلاقتها بالمقومات الاجتماعِيّة وعوامل التغير فيها، لأن القيم واردة في كل نشاط تعليمي وتؤثر فيه.

سنغافورة جزيرة تقع بين المحيط الهندي ومحيط الصين الجنوبي، وهي دولة صغيرة في منطقتها. لا تتجاوز المساحة 710 كيلومترات مربعة، وعدد السكان حوالي ستة ملايين، ويتكون سكانها من الصينيين والماليزيين والهنود وديانات وأعراق أخرى، وقد حققت العديد من النجاحات على المستوى الاقتصادِيّ والصناعي بالإضافة إلى نجاح نظامها التعليم العالمي، وتعد تجربة سنغافورة إحدى التجارب الرائدة في العالم في مجال تطوير التعليم. ومن الجدير التوقف لإلقاء الضوء على إجاباتها والاستفادة منها؛ لأن وزارة التعليم السنغافورية تعتقد أن مهمتها الرئيسية هي تشكيل مستقبل التعليم (الرشيدي ومندني،2017).

تعتبر سنغافورة من أكثر الدول تقييما في مجال التربية والتعليم بالرغم من قلة الموارد الطبيعية فقد انتهجت الدولة الطريق نحو التعليم؛ ليكون احد أهم عناصر ازدهارها، وقد ركزت على ثلاثةمسارات في التعليم، وهي:المُعلِّم الرئيسي، وأخصائي المحتوى، والقيادة، لذلك كان التميز عنصرا من عناصر الدولة لا سيما في مجال الرياضيات والعلوم والبرنامج الدولي لتقييم الطلبة(سكلافاني، 2015). فهي حققت أفضل استثمار في العوامل البشرية من خلال نظام تعليمي عالي المستوى ونجحت في تنمية مواطني سنغافورة الذين نشأوا في بلده. حيث إن تطوير نظام التعليم هذا من أفضل الأنظمة في العالم ولا خلاف عليه، وقررت سنغافورة التركيز على الأصل الوحيد الذي تمتلكه، ألا وهو المواطنون. (الجبير وألفايز، 2015). ويعد التعليم سمة التقدم الاجتماعِيّ في سنغافورة، حيث يقف هذا النظام شامخًا ويتحدى نفسه(العبرية ، 2008) .

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها:

تتحدد مشكلة الدِّراسة من خلال الاطلاع على الأدب السابق ومن خلال إحساس الباحثين بالمشكلة بوجود قصور في نظام التعليم في بعض الدول العربيَّة فيما يتعلق بالجانب الكمي كقلة القيادات التربوِيّة المؤهلة، وقصور التقنية الإداريّة، ومنها ما يرتبط بالجانب النوعِيّ في ضعف دور المُعلِّم وتدريبه، وضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة وانخفاض فاعلية التكنولوجيا التعليمِيّة. حيث إن النظام التعليمِيّ يواجه العديد من المتغيرات العالمية المعاصرة فهو لم يعد بمعزل عما يجري من تحولات وتغيرات فهو بلا شك يتأثر، ويؤثر فيها وما نتج عنها من تحديات كبيرة أثرت على نظام التعليم في الدول العربيَّة، فأي نظام تربوي لابد من القيام على فلسفة تربوية واضحة فهي أساس تقدم المجتمعات ولها دور مهم في تحديد أهداف وتقييم فاعلية النظام التربوِيّ، ومن خلال التربيَّة تبدأ عمليَّة الإصلاح والتطور في النظام التربوِيّ حيث قامت سنغافورة بعمليَّةالإصلاح التربوِيّ وحققت تقدمًا في جميع المجالات وخاصة في مجال التربيّة، وبالرغم من هذا التقدم المتميز إلا أن فلسفة النظام التعليمِيّ في سنغافورة دون معرفتنا ومن هنا جاءت مشكلة الدِّراسة.

حيث تسعى الدِّراسة للإجابة عن السؤال التالي:

1. ما هي فلسفة النظام التعليمِيّ في سنغافورة ومن كان وراء هذا النجاح؟

هدف الدِّراسة:

تهدف هذه الدِّراسة إلى التعرُّف على فلسفة النّظام التعليمِيّ في سنغافورة ومن كان وراء هذا النجاح.

أهميَّة الدِّراسة:

تكمن أهميَّة الدِّراسة في استفادة المَعنيين والمُختصين في مجال الفلسفة التربوية وفلسفة النظام التعليمِيّ، وخاصة في بعض الدول التي أثبتت تقدمها وتطورها في مجال التعليم مثل دولة سنغافورة، وبالإضافة إلى إثراء المحتوى العلمِيّ وما يمكن أن تضيفَه هذه الدِّراسة من أدب نظرِيّ ودِراسات سابقة حول فلسفة النِّظام التعليمِيّ في سنغافورة، واستفادة ذوي اختصاص أصول التربيَّة في أبحاثهم العلميَّة.

مصطلحات الدِّراسة:
التعريفات الاصطلاحية الآتية:

الفلسفة:مجموعة من المشكلات تتطلب طريقة في التفكير وأسلوب مناقشة من أجل تحليلها والتعامل معها (مرسي، 2003).
فلسفة التربيَّة: المبادئ التي تقوم عليهاالتربيَّة والتعليم، والتي تتمثل في المبادئالفكريَّة والعقديَّة، والمبادئ الوطنيَّة، والقومية، والاجتماعِيّة، والإنسانيَّة (بدارنه والحواري، 2015).

فلسفة التربيَّة: تطبيق النظرة الفلسفِيّة والطريقة لفلسفِيّة في ميدان الخبرة الإنسانيَّة التي نسميها التربيّة، أو بعبارة أخرى تطبيق المعتقدات والمبادئ التي تقوم عليها الفلسفة العامة في معالجة المشكلات التربوِيّة العلمية، وفلسفة التربية، وبالتالي هي مجموعة المبادئ والمعتقدات والمفاهيم والفروض والمسلمات التي حددت في شكل متكامل متناسق لتكون بمثابة المرشد والموجه للجهد التربوِيّ والعمليَّةالتربوِيّة بجميع جوانبها (الدليمي، 2017).

النظام التعليمِيّ: النظام الذي ينشئ المجتمع لتقديم تعليم وتربية مقصودة هادفة لأبنائه في المؤسسات التعليمِيّة المختلفة المدارس والمعاهد والجامعات، ويشتمل النظام التعليمِيّ على مكونات وعناصر منها: الإدارة التعليمِيّة، المدرسة، المناهج وطرق التدريس، كتب الطلاب، كتب المُعلِّمين، الوسائل التعليمِيّة، الإشراف الفني، إعداد وتدريب المُعلِّمين، طرق ووسائل التقويم، ونظم قبول الطلبة ... الخ، وتشتمل على كافة المكونات والعناصر التي تمهد للنظام أن يحقق الأهداف المرجوة منه(ثابت،1990).

سنغافورة: إحدى الدول المتقدمة علميًا وتكنولوجيًاوالاسم الرسمِيّ هو جمهورية سنغافورة، هي جمهوريَّة تقع على جزيرة في جنوب شرقي آسيا، عند الطرف الجنوبي من شبه جزيرة ملايو، وتعتبر سنغافورة رابع أهم مركز مالي في العالم ومدينة عالمية تلعب دوراً مهماً في الاقتصاد العالمي. ويعد مرفأ سنغافورة خامس مرفأ في العالم من ناحية النشاط.

محددات الدِّراسة:
المحددات المكانية: اقتصرت الدِّراسة الحاليَّة على جمهورية سنغافورة.
المحددات الزمانية: تم إجراء الدِّراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021-2022.

منهجية الدِّراسة:

استخدم الباحثون في هذه الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي معتمدين على المصادر والمراجع والدِّراسات التي تناولت فلسفة النظام التعليمِيّ في سنغافورة، ومن كان وراء هذا النجاح.

أداة الدِّراسة:

قام الباحثون بمراجعة المصادر والأدب النظرِيّ والمراجع ذات الصلة، والتي تناولت فلسفة النظام التعليمِيّ في سنغافورة، ومن كان وراء هذا النجاح.

الأدب النظرِيّ والدراسات السابقة:

وقُسِّم هذا الفصل إلى جزأين:

الجزء الأول تضمن الفلسفات التربوِيّة، والعوامل والقوى الثقافِيّة المؤثرة على النظام التعليمِيّ في سنغافورة، والإصلاح التعليمِيّ، والمضامين التربوِيّة.

الجزء الثاني: تضمن الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات الدِّراسة.

الفلسفات التربوِيّة:

لا توجد فلسفة واحدة للتربية، وإنما هناك فلسفات متعددة الرؤى وعلى الرغم من أن هذه الفلسفات تتباين فيما بينها من حيث المنطلقات والأيدلوجيات الحاكمة لكل فلسفة فإنه قد يكون هناك تشابها في بعض من هذه الرؤى، ومن ينظر في أسماء المدارس لفلسفات التربيّة يرى ذلك بوضوح، إذ يجد المدارس الفكرية التي تحدث عنها الفلاسفة، فهناك فلسفة مثالية عامة ينبثق منها فلسفة مثالية بالتربيّة، وهناك فلسفة برجماتية عامة ينبثق منها فلسفة براجماتية في التربيّة....الخ، الأمر الذي يمكن القول معه أن فلسفةالتربيّة تتخذ من الأسلوب الفلسفِيّ وسيلة للنظر إلى العملية التربوِيّة من حيث شمولها وتكامل مكوناتها وسبل تحقيق مآربها (قمر،2005).

الفلسفة المثاليَّة:

هي واحدة من أقدم الفلسفات الموجودة على الأرض. يمكن إرجاع الأصل التاريخي للمثالية إلى التقاليد الصوفية للحضارة الشرقية والتقاليد الفلسفِيّة اليونانية القديمة ومؤسسها أفلاطون (347-429 قبل الميلاد). الذي وضع أسسها وبنى عليها الفلاسفة التابعون وجهات نظرهم الخاصة على أساس الإطار العام لأفلاطون. وتعتبر الفلسفة المثاليَّة قديمة ووسيطة وحديثة ومعاصرة في نفس الوقت؛ وذلك لأن أفكارها امتدت منذ أفلاطون إلى عصرنا الحالي، فقد أثرت في العديد من الأنظمة التربوِيّة والتعليمِيّة في العالم (منصف ، 2011) .

يذكر الرياشي واليحيى (2018) أن ألفلسفة المثاليَّة تركز على تربية العقل وتدريبه، وتعتبر المعرفة العقلية هي الهدف الوحيد من التربيَّة .

المبادئ الفلسفِيّة للمثالية:

يذكر العمايرة (2010) أن الفلسفة المثاليَّة تقوم على عدة مبادئ من أهمها:

1.تهتم بدراسة الأهداف الأخلاقية.

2. تركز على تمجيد العقل والروح، وتقلل من دور المادة.

3. تؤمن بوجود عالم حقيقي ملموس، وهو العالم الذي نعيش فيه، كما تؤمن بوجود عالم مثالي، وهو عالم مثالي لا وجود له على وجه الأرض. عالم من المثل والقيم المجرد.

4. تؤمن المثاليَّة بوجود قيم ثابتة.

5. المثل الأعلى في الحياة الإنسانيَّة هي حياة التفكير والتأمل في المثاليَّة.

المضامين التربويّة للفلسفة المثاليّة:

تشير الشهاري (2012) أن الغرض العظيم من تعليم الفلسفة المثاليّة هو السماح للأفراد بمعرفة الحقائق والقوانين والتقاليد التي تورث القوى العظمى لتحقيق كمال الذات البشرية، وتعظيم الأهداف الاجتماعِيّة لتحقيق كمال الذات البشرية، وتمثيل القيم العليا للامة، وبناء شخصية المتعلمين ليخدموا وطنهم، وأن المثاليّة تعتبر التربيّة إعدادًا للحياة، بعكس البراجماتيّة التي تعتبر التربيّة حياة بحد ذاتها، ولها تأثير كبير على التربيّة وتطبيقاتها من حيث المناهج وطرق التدريس ودور الطلاب ودور المُعلِّمين.

دور المُعلِّم في الفلسفة المثاليّة:

المُعلِّم في الفلسفة المثاليّة له قيمة وأهميّة كبيرة؛ لأنه المرجع الأول للمعرفة.

ومن مهامه: توليد الأفكار للطلاب، تطوير المعرفة بالمبادئ العامة التي يتبعونها، تقديم المساعدة لهم من خلال التقرب إليهم، حل مشاكلهم وتوجيههم لاكتساب المعرفة (خوالدة، 2013).

لذلك ينبغي أن يكون لدى المُعلِّم الأخلاق الحميدة، والنضج، والحكمة، والمكتشف المجهول، والإنجاز العالي، والمعرفة العلمية الكافية، لأنه يشرح قوانين القوة العظمى، ويولد الأفكار للمتعلمين (غريب، 2012).

دور المتعلم:

اهتم المثاليون بتنمية روح المتعلمين منذ صغرهم، فالطالب عند المثاليين يجب أن يتمتع بدرجة عالية من التعاون والأخلاق والاحترام، يتميز بالحكمة العمليّة والحكمة التأملية النظرِيّة، ويطبق عليه قوانين العقوبة والمكافأة لضبط سلوكه، وأن يكون كائن روحي في بلوغ غايته الرئيسة، وهي معرفه ذاته والوصول للحقيقة وقيامه بمسؤولياته الاجتماعِيّة (اليأس ومريام، 1995).

ولكن بالمقابل أشار صالح (1967) أن التربية المثاليّة تجاهلت الجوانب الأخرى من نمو الفرد، مثل الجسد والمهارات والعواطف وما إلى ذلك، واعتبرت أن الاهتمام بهذه القضايا يعيق تنمية العقل وتهذيب الروح فاستبعد المثاليون الدراسات العلمية للكبار والصغار، وأهملت التعليم المهني واقتصرت على دراسة العلوم النظرِيّة التي تساعد على تنمية ملكات العقل، كالرياضيات والمنطق.

المنهج:

منهج الفلسفة المثاليّة ثابتة ولا يتطور أو يتغير.

بدت لهم المعرفة التي توصل إليها المثاليون الأوائل ثابتة ومطلقة.

ويعلق المثاليون أيضًا أهمية كبيرة على دراسة العلوم الطبيعية، مثل علم النفس، والمنطق، والأخلاق، والرياضيات، والدين، والتاريخ، والأدب، وعلم الأحياء والفنون الليبرالية. ولعل أهم منهج يتم تدريسه هي الكتب العظمى؛ فتحتل مكانة مهمة في تاريخ التعليم. (رياشي، 2018).

عمليّة التعلم:

أفاد أبو الضبعات (2009) أن عمليّة تعلم الفلسفة المثاليّة تتم من خلال حفظ الحقائق والأفكار النظرِيّة والاستبصار، وتدريب المنهج الأرسطي، والمُعلِّمون هم الناطقون الرسميون للمعرفة والمنهج والكتب المدرسيّة، ويستخدمون المحاضرات كأسلوب نقاش لنقل المعرفة وطرح الأسئلة من خلال المناقشة.

الفلسفة الواقعيّة ومضامينها التربويّة:

ظهرت هذه الفلسفة كرد فعل للفلسفة المثاليّة، علما أن مؤسس هذه الفلسفة هو تلميذ أفلاطون أرسطو حيث يرى أرسطو أن العالم من حولنا هو مصدر جميع الحقائق وإن الحقائق تنبع من عالم الواقع ولا تأتي عن طريق الحدس والإلهام كما كانت تعتقد المثاليّة أنما عن طريق التجربة الحسيةوالمشاهدة (الخوالدة، 2013).

ويعود الأصل في تسميه هذه الفلسفة الواقعيّة إلى الاعتقاد بحقيقة المادة والواقعيّة فلسفة جديدة ومقابله للمثالية وقد جاءت كرد فعل للآراء التي قدمتها الفلسفة المثاليّة فبعد إن كانت المثاليّة ترى أن العقل هو مصدر المعرفة وترسم صورة مثالية ونموذجية لعناصر المؤسسة التربويّة ظهرت الفلسفة الواقعيّة لتعتقد أن المثاليّة هي فلسفة كاذبة وذلك لأنهم يصورون العالم بطريقة مختلفة عما يبدو أن يكون في الأشياء المادية هي حقيقية ولها وجود كبير في الواقع (الرياشي واليحيى،2018).

توضح الواقعيّة أيضًا أن العقل نفسه لا يأخذ بعين الاعتبار الحقائق، ولكن هذه الحقائق موجودة خارج العقل ويجب أن يعثر عليها الشخص نفسه. وكما شددت على ضرورة أن يكون التعامل في المؤسسة التربويّة واقعيا وليس مثاليا كما يؤمن الواقعيون بأن العقل هو جوهر الإنسان، أما جسمه فهو مادة وبذلك تختلف طبيعة العقل عن طبيعة الجسم (البحرة، 2010).

المبادئ الأساسيّة للفلسفة الواقعيّة:

منذ عصر النهضة، كان للفلسفة الواقعيّة تأثير كبير على الثقافة العامة ونظام التعليم ، لكن تأثيرها تزايد في أوائل القرن العشرين، خاصة على الصناعة والإنتاج، وأصبحت تهتم بتهيئة الأجيال الصاعدة للعمل المستقبل الملائم لهم (علي ،1984).

يذكر مبرك والسحماوي والشافعي (1990) أن من أهم مبادئ لفلسفة الواقعيّة:

1- تقول الواقعيّة أن جوهر الواقع هي المادة فقط لذلك تؤكد على الطبيعة المادية.

2-الواقعيّة تؤمن بأن الحقائق موجودة منذ البداية ووجودها يسبق وجود الإنسان، ويجب على الفرد اكتساب المعرفة واكتشاف القوانين والمبادئ الطبيعية التي تحكم عالمه.

3-أن المجتمع هو الأساس وان الفرد هو مجرد وسيلة لخدمة المجتمع؛ لذلك الواقعيّة تنظر للإنسان على أنه كائن اجتماعي بطبعه وليس فرديا.

4-إن الحقيقة موجودة في العالم الطبيعِيّ لا في عقل الإنسان مما يعني أن الناس يدركون الحقائق من خلال العالم الخارجِيّ.

5- إن مبدأ الحرية للإنسان يعني قوه الإرادة والقدرة على اختيار الناس لكن السلوك البشري يقطع القضاء والقدر بسبب الحتمية.

المضامين التربويّة للفلسفة الواقعيّة:

يذكر البحرة (2010) أن الواقعيّة تركز على تنشئة المتعلمين للعيش في انسجام مع قوانين الطبيعة عندما يصبحوا كبارا، لذلك فهم مهتمون بالتدريب على القوانين الطبيعية وتمكين المتعلمين من التكيف والتوافق مع المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها كما تركز التربيّة الواقعيّة على تهذيب النفوس وتخليص الأرواح والتحرر من الخطيئة دون الاهتمام بميولهم الشخصية، تمكين المتعلمين من اتخاذ القرارات اللازمة لحياة ناجحة وسعيدة من خلال التدريب الحسي والاهتمام بالتربيّة البدنية في العلوم الطبيعية والتجار.

دور المُعلّم في الفلسفة الواقعيّة:

أورد مبروك والسحماوي والشافعي (1990) تولي الفلسفة الواقعيّة أهمية كبيرة للمعلمين؛ لأنه مسؤول عن التدريس في الفصل وتحديد المواد التعليمِيّة. لذلك؛ يجب أن يكون المُعلِّمون الواقعيون هم المبادرون والموجهون للعمليّة التعليمِيّة وناشرو المعرفة والثقافة.

يجب أن يكون المتعلمون بارعين في التعامل مع المتعلمين بطريقة حقيقية تمامًا، وتعليمهم تطوير قدراتهم وإبداعهم بطريقتهم الخاصة .

دور المتعلم:

المتعلمون في الفلسفة الواقعيّة يجب أن يتميزوا بالانضباط واحترام النظام بالمدرسي وطاعة المُعلِّمين وتنظيم المادة التعليمِيّة وفقا لمنطق المادة كما يجب أن يكونوا مبتكرين محبين للاستطلاع متمكنين من المغامرة الشخصية وقادرين على التحليل وإعطاء الأسباب والمبررات، كما يقسم الطلبة إلى فئات في الواقعيّة حسب قدراتهم الذكائية المرتفعة او المتوسطة أو المتدنية.

المنهج:

يركز المنهج في الواقعيّة على العلوم الطبيعية والاجتماعِيّة وواقع الحياة الاجتماعِيّة للإنسان، بما في ذلك الأنشطة المختلفة للحياة البشرية وتغطي كافة الخبرات البشرية وتدعم الرياضيات والعلوم والتعليم المهني والآداب الكلاسيكيّة وتنظيم هذه المناهج وفقا لأسس سيكولوجيّه للتعلم خطوة بخطوة من السهل إلى الصعب لذا فهي تدعم الرياضيات والعلوم الطبيعية والعلوم المهنية كالهندسة والطب والعلوم الطبيعية (علي، 1984).

عمليه التعليم من منظور الفلسفة الواقعيّة:

يشير الخوالدة(2013) أن رؤية ألفلسفة الواقعيّة تتلخص في استخدام أساليب التعلم الاستقرائي واستخدام التحليل النقدي والاهتمام بالحقائق والقدرات والمهارات والأخلاقيات وتعتمد طرق التدريس على السيكولوجية وتنقسم المادة إلى عدة أجزاء حسب طبيعتها والنقد، وتستخدم المكافآت والعقوبات لتشجيع اكتساب العادات والسلوكيات المثاليّة. والأخلاقيات وتقوم على الاهتمام بطريقة عرض المواد الدراسية المفيدة من حيث التنظيم والمنطقية بالإضافة إلى دعم الخبرات التي يقدمها المنهج بالتجارب الشخصية والوسائل التعليمِيّة والرحلات.

البرجماتيّة هي تقليد فلسفي بدأ في الولايات المتحدة حوالي عام 1870 ويمكن إرجاع أصول بدايات الفلسفة البرجماتيّة إلى أفكار الفيلسوف اليوناني هيرقليطس وقت كان لكل من تشارلز بيرس وليام جيمس ألفضل في تأصيلا لفكرة البرجماتيّة وتطورها وإضافة كثير من المعاني لها وانتشار وتوسيع فكرة هذه الفلسفة في المجتمع الأمريكي. إلا أن ازدهار فكرة هذه الفلسفة واتضاحها وتكامل أفكارها في نظام فلسفي وطبقي في التربيّة الأمريكية. يرتبط انتشار نظام التعليم الأمريكي واسمه باسم الفيلسوف والمربي الأمريكي الشهير جون ديوي (الجمال، 2016).

وذكر الخوالدة (2013) أن كلمة براجماتي هي كلمة يونانية تعني الواقعي والعلمي، وتتجاوز التأمل النظرِيّ وتدخل في العمل المنتج. يحث الأشخاص البراجماتيون يحثون المُعلِّمين على الاعتماد على التجارب المعمليّة العلمية للطلاب تحت إشراف وتوجيه المُعلِّمين، وهذا هو سبب حرصهم على طرح المشكلات التي تتطلب تفكيرًا جادًا واهتمامًا حقيقيًا أمام الطلاب. ووضعهم في موضع التفكير النقدي وإجراء أنشطتهم الخاصة. أصبحت الفلسفة البرجماتيّة ثورة ضد الفلسفة التي اعتمدت فقط على النظرِيّة. انتقدت التفكير العقلي المجرد للوصول إلى حقائق الأشياء لأنه يؤمن بضرورة اختبار كل شيء لإثبات صحته، لذلك أصبح الاتجاه مقدمة جديدة في التفكير الفلسفِيّ (زقزوق، 2014).

وذكر جيمس (2008) أن البراجماتيين يعتقدون أن المبادئ والقواعد التعليمِيّة الراسخة لم تعد ممكنة ولن تحد من تطوير العالم الجديد وتحسينه، ويحتاج المجتمع بشكل عاجل إلى التطوير والتحسين. هناك حاجة إلى خبرة علمية وعمليّة جديدة ومفيدة، لذا فقد شكلوا فلسفة جديدة ذات خصائص أمريكية قائمة على احترام التجربة أو القيمالديمقراطية بعيدة عن المثاليّة.

المبادئ الأساسيّة للفلسفة العمليّة:

- من المستحيل أن نفهم أصالة الذات الإلهية والكون وكيف يوجد.

-المعرفة هي عمليّة التفاعل بين الأفراد وبيئتهم الناتجة عن التجربة والممارسة.

- الشخص، من حيث طبيعته، ليس جيدًا ولا شريرًا، ولكن وفقًا لنوع التعليم الذي يتلقاه، لديه استعداد لأن يكون جيدًا أو شريرًا.

المضامين التربويّة للفلسفة البرجماتيّة:

يشير السور طي (2008) أن إلى أن الإنجازات التعليميّة الرئيسية لجون ديوي تتجسد في إنشاء مجموعة من الأفكار الليبرالية للعديد من الفلاسفة مثل روسو وهربرت. ومن بين هذه الأفكار، تهدف البرجماتيّة إلى مساعدة المتعلمين على الاستمرار في تلقي التعليم وتطوير الجوانب الأخلاقية والاجتماعيّة للمتعلمين الفكريين وتنمية شخصياتهم للتكيف مع البيئة والمجتمع. يمكنهم من المشاركة بوعي مع أبناء جنسهم، والتعليم البرجماتيّة يساعد على تطوير القدرة الإبداعية على حل المشاكل للأفراد. تؤكد هذه المبادئ على أهمية المدارس كمؤسسات اجتماعية، ويعتمد مناهجها على احتياجات ورغبات المتعلمين واهتماماتهم التربويّة، لأن الغرض العملي من التعليم هو مساعدة الأطفال على تطوير القيم الاجتماعيّة في المستقبل، وتعلم كيفية مساعدتهم في الاستمرار في تلقي التعليم وحل المشكلات. مشاكل الحياة ومهارات التعامل معها بطريقة علمية (شيحه، 2005).

دور المُعلِّم في ألفلسفة البرجماتيّة:

وأشار الصغير (2015) إلى أن المُعلِّمين البراجماتيين يجب أن يكونوا ديمقراطيين، وأن يشجعوا الطلاب على التثقيف الذاتي والمشاركة في الآخرين، وإعطاء الطلاب المبادرة، بدلاً من وضع دورهم الخاص فوق دور الطلاب وعدم إظهار السلوك تجاههم إذا كان هناك. أي سيطرة أو ضغط قوي. كما ذكر طه (2016)، يجب أن يطرح بعض المشكلات ويطلب من الطلاب إيجاد طرق لحل هذه المشكلات، ودفعهم لتجربة واختبار أفكار جديدة والمناقشة والتصويت وتحمل مسؤولية السلطة، معتبرا أن المدرسة هي مثال للمجتمع، وتأسيس موقف تعليمي حول القضايا التي يعتقد أنها مهمة لمساعدة الطلاب على فهم البيئة التي يعيشون فيها بشكل أفضل.

دور المتعلم:

دور المتعلم: البراجماتيون مهتمون للغاية بشأن المتعلم، مما يجعله مركز العمليّة التعليميّة. يعتقدون بأنه يجب أن يكون شخصية متطورة ولديها مهارات تواصل اجتماعي، وقادر على إثبات أنه ذكي، وقادر على توليد التفكير السليم من خلال أنشطة فعالة وفعالة في بيئته، وأن يكون قادرًا على تصميم أساليب جديدة لمواجهة المشاكل الجديدة والتفاعل مع الآخرين: إن عمليّة التعاون والمشاركة في حل المشكلات هي عمليّة استباقية في عمليّة التعليم(الخوالدة ،2013).

المنهج:

لقد رفض جون ديوي الاعتماد على المنهج القائم على المعرفة، والذي يكون المتعلم في مجرد متلقي المعرفة بطريقة سلبية فرأى إن المتعلم هو محور العمليّة التعليميّة وهو الممارس لخيراتها فيجب أن يكون المناهج الدراسية في البرجماتيّة مركزة على حاجاته وميوله ومطالب هو أن اهتمام الطالب في المقرر وأهداف المنهج وأساليبه وأنشطته وترى البرجماتيّة المنهج على أنه مجموعة من المهارات الاجتماعيّة والفنون العمليّة وحل المشكلات الإنسانيّة ويكتمل مراعاة عقول الطلاب ووجهات نظرهم للعالم يساعدهم على فهم علمهم حاضرا ومستقبلا ويجعلهم أعضاء مساهمين في تحسين ظروف المجتمع كما أن منهج النشاط هو المنهج المناسب لاكتساب المعرفة أن التعلم الفعال يتم من خلال الأنشطة وتحفيز الاهتمام والاعتماد على الخيرات(السورطي،2008).

عمليّة التعليم من منظور ألفلسفة البرجماتيّة:

على الرغم من أن البرجماتيّة ترفض طرق التدريس التقليدية القائمة على الذاكرة والتلقين، إلا أنها لا تعتمد طريقة تعليمية واحدة مناسبة لجميع المواد وجميع المتعلمين، لأنها تؤكد على ضرورة أن يكون المُعلِّمون على دراية بجميع الأساليب التعليميّة. كما أنه يسمح للمتعلمين بالتعلم من خلال الأنشطة بدلاً من الذاكرة، وتنمية ذكاء الأطفال من خلال جذب الانتباه وتشجيع أساليب العرض التوضيحي، وربط المناهج الدراسية من خلال اللطف لتنمية القدرات، وبالتالي تطوير القدرة على حل المشكلات التعليميّة من خلال الممارسة (شيحه ،2005)

ولقد ذكر العمايرة (2010) أن من أهم الأساليب التربويّة للبرجماتية السماح للطفل في التعليم بأن يجرب ما يشاء إلا إذا كان ذلك يشكل خطورة عليه، لذلك تعتمد البرجماتيّة على استخدام الأساليب التجريبية أو المحاولة أو الخطأ وتشجع الطلبة على أن يكون باحثين مدربين على البحث والتجريب.

الفلسفة الوجودية ومضامينها التربويّة:

هي اتجاه فلسفي معاصر يميل إلى حرية الفكر غير المقيدة تمامًا. فهي تؤكد على تفرد ونبل البشر. إنها ليست نظرية فلسفية محددة جيدًا، ولكنها حركة أدبية وفلسفية ظهرت في القرن العشرين.ويجب أن نشير إلى حقيقة مهمة وهي أن مصطلح الوجودية يلتبس على الكثير من رجال الشارع وحتى على بعض المثقفين، لأنه المصطلح غامض ويجب ربطه بالأدب إذا أردنا أن نفهمه. ولقد ظهر هذا المصطلح في الثلاثينات وأوائل الأربعينات من القرن العشرين. وكان ظهورها نتيجة لعوامل اجتماعية وسياسية عاشتها أوروبا بعد الحرب العالمية الأولي. ويمكن إرجاع جذور الوجودية إلى الفيلسوف الدنماركي (سورين كيركجورد) واكتمل المذهب علي يد مجموعة من الفلاسفة منهم جان بول سارتر، كارل ياسبيرز، جبريل مارسيل وغيرهم. وتنقسم الوجودية إلى: وجودية مؤمنة، ووجودية ملحدة(عبد الرزق، 2015).

إن أهم مقدمة للوجودية هي الإيمان بوجود البشر، ويعتبرونها نقطة انطلاق كل الأفكار. الإنسان أقدم شيء في الوجود، وجوده يسبق كل شيء. هذا النوع من الاعتقاد في الوجود الإنساني ونبله هو رد فعل على هيمنة الكنيسة وسيطرتها التعسفية على الناس. لذلك؛ ينظر الوجوديون إلى الإنسان كنقطة انطلاق لجميع أفكارهم، والإنسان هو مركز الكون، وبداية ونهاية جميع الأفكار تتمحور حول الإنسان. يتشكل جوهر الإنسان بالاختيار من بين خيارات متعددة والاختيار من بين العبارات المهمة للوجودية، وهذا الاختيار مرتبط بالحرية. الحرية هي أيضًا المبدأ الأساسي للوجودية لكن الحرية عندهم حرية مطلقة ليس عليها قيود أو ضوابط لذلك أدت إلى فوضى أخلاقية، والسقوط في مستنقع الرذيلة والانحلال. بل أصبحت تدل على كل وجودي يتمسك بهذه الأشياء وإن وجود الإنسان أعلى من الجوهر، ويشكل الإنسان جوهره من خلال الاختيار

والحرية، والقلق والحبس النفسي والتوتر وعوامل أخرى هي تعبيرات مهمة عن الفلسفة الوجوديةيشعر الوجودي بالقلق والاضطراب النفسي والتوتر من خلال المواقف التي يكون فيها في موضع اختياربين الأشياء (عبد الرزق، 2015).

مبادئ الفلسفة الوجوديّة تتضمن الفلسفة الوجوديّة مجموعة من المبادئ الأساسيّة:

ويشير غابرييل (2021) إلى مبادئ الفلسفة الوجودية.

- الوجود البشريّ هو التركيز الرئيسيّ.

- تدعو إلى حرية الإنسان وتكفل له التمتع بكافة الحقوق في حرية الاختيار وتحمل المسؤوليّة الكاملة عن اختياراته.

- تشير إلى أن العالم الماديّ، والكون في حد ذاته ليس له أي معنى بدون وجود الإنسان.

كما تشير إلى أن الناس هم من يصنعون أنفسهم وهذا يدل على أن ألفرد أهم من المجتمع.

أهم التطبيقات التربويّة للفلسفة الوجودية تضم التطبيقات التربويّة للفلسفة الوجودية عدة عناصر أساسية منها:

ويذكر غابرييل (2021) التطبيقات التربويّة للفلسفة الوجودية.

المُعلّم: يمنح الطلاب حرية اختيار المحتوى والأسلوب الذي يناسبهم مما يمنحهم إحساسًا بالحماس والتحفيز، والذي يعود أيضًا إلى حريتهم وحقوقهم المستقلة.

المتعلم: إثبات أن الطالب حر حقًا، لأنه يمثل دوره الرئيسي في اختيار عمليّة التعلم والتعلم ، بالإضافة إلى مكان وطريقة تعلمه ، كما يجب عليه تحمل مسؤولية الاختيار الكامل.

المنهج: التركيز على تصميم المنهج للمتعلم بصفته الشخصية، بغض النظر عن ظروفه الاجتماعِيّة، وكذلك ترى أن المنهج الأكثر أهمية هو الذي يهتم بالدراسات الإنسانيّة. مثل (التاريخ، والأدب، والفلسفة، والفنون)، دون الأخذ في الاعتبار أهمية دور التدريب المهني، وكذلك العلوم المنزلية أيضاً لأن في ذلك تقييد لحرية الشخص.

الفلسفة الوجودية وطرق التدريس المختلفة:

الفلسفة الوجودية وطرق التدريس المختلفة: تشير إلى أن أهم طرق التدريس هي طريقة التدريس السقراطية. ولا تعتمد هذه الطريقة على فكرة غرس أو تدريس أو استخدام المقررات المعدة مسبقًا. لكنها تعتمد بشكل أساسي على التفكير والمناقشة والحرية الكاملة للتعبير والإبداع والابتكار تؤمن الوجودية أيضًا أن التدريس الفردي أكثر فائدة من التدريس الجماعي (جبريل، 2021).

الوجودية والمدارس:

تشير الوجودية أيضًا أن المدارس مسؤولة عن إفساح المجال للبحث والمناقشة والتحليل لجميع القضايا. كما طالب بعض المشاركين بإلغاء القدرة التقليدية للمدرسة وشكلها الحالي، مع الاحتفاظ ببعض الأنشطة. مثل (مكتبات، قاعات الندوات والمؤتمرات، الملاعب). وهذا بدلاً من القيام باحتجاز الطلاب في الفصول، لأن الوجودية تعتقد أن هذا سيساعدهم في تعليمهم المزيد في فترة زمنية أقل (جبريل، 2021).

ثانيًا: الظروف والعوامل والقوى الثقافيّة التي أثرت على نظام التعليم في سنغافورة:

أن النظم التعليميّة في جميع دول العالمتنشأ الظروف والعوامل والقوى الثقافِيّة وأن نظام التعليم في سنغافورة هي وليدة هذه العوامل والقوى. سنذكر أهم العوامل التي تؤثر على نظام التعليم في سنغافورة وهي (الجبير والفايز، 2015).

العوامل اقتصاديّة: يسير الاقتصادِيّون إلى دول ماليزيا، وكوريا، وتايوان، هونج كونج، وسنغافورة بالنمور الاقتصاديّة الآسيوية. ولعل سبب الاسم هو أن هذه الدول حافظت على معدل نمو قدره 8٪ أو حتى 10٪ لفترة طويلة الوقت هذا النمو الملحوظ يرجع إلى معدل الادخار المرتفع، فضلاً عن السياسات التنظيمية الفعالة والاستثمار في التدريب، والقوى العاملة مؤهلة، والبنية التحتية المجهزة، ونظام التعليم المتطور. نظرا لتوفر العمالة المؤهلة في مجال المعلوماتية، فإن حكومة سنغافورة قادرة على جذب شركات الاستثمار الأجنبي، ولم تقتصر على ذلك بل أصبحت تلك الشركات تفضلها على مواطنيها الأصليين لحسن التأهيل وتوفر اليد العاملة لم يكن ذلك ليتحقق من غير وجود تنمية للموارد البشرية، مثل تحسين مستوى التعليم، وإنشاء البنية التحتية المعلوماتية والاتصالات، وتوفير الكليات والمعاهد المتخصصة التي يتعذر تحقيقها على الرغم من أن سنغافورة صغيرة الحجم وتفتقر للموارد، إلا أنها تختلف عن تجربة معظم البلدان من حيث أنها حققت نجاحًا كبيرًا من حيث الخبرة التنموية.

العوامل الجغرافيّة والسكانيّة: تقع جزيرة سنغافورة في الجزء الجنوبي الشرقي من القارة الآسيوية ، في الجزء العلوي من جزيرة الملايو، وأشكال السطح فيها تتنوع بين النطاقات السهلية في الشرق والتلال قبابية الشكل نارية التكوين في الوسط والهضاب الوعرة نسبيا في الغرب، وبها أنهار قصيرة، ويتسم مناخ سنغافورة بارتفاع شديد في الرطوبة ودرجات حرارة عالية طوال العام ولا تتناسب المساحة الصغيرة السنغافورية مع عدد السكان الذي بلغ عددهم حسب الإحصائيات الحكومية الرسمية في عام 2012 م ، 5,3 مليون نسمة ، ولهذا كثافتها السكانية تأتي في المرتبة الثانية بعد موناكو سنغافورة هي أصغر دولة في جنوب شرق آسيا من حيث المساحة ، فهي الدولة في مدينة واحدة و جزر صغيرة جدا من جوانبها.

العوامل السياسيّة: منذ الاستقلال، تميزت الخطط الاقتصاديّة والاجتماعِيّة التي صاغتها الحكومة بأن "رئيس وزراء سنغافورة الأول، لي كوان يو، كان صارمًا للغاية في التنفيذ. وبألفعل ، حصدت سنغافورة ثمار هذه الإصلاحات ، لذلك يطلق عليها" سويسرا آسيا "بسبب استقرارها السياسي

والاقتصادِيّ كانت سنغافورة جزيرة ليس بها سوى عدد قليل من الصيادين تحت حكم سلطان جوهور قبل عام 1874 م. وقد استولى عليها لاحقًا السير ستامفورد، مؤسس سنغافورة الحديثة ولقب "أب سنغافورة" لتبدأ تحولها إلى مركز عمراني و محطة رئيسة لتمويل السفن العابرة منذ عام 1826 م ، ثم استولت القوات اليابانية عليها خلال الحرب العالمية الثانية عام 1942 م ، وبعد انتهاء الحرب بهزيمة اليابان استردت بريطانيا سنغافورة التي أصبحت مستعمرة بريطانية بصورة رسمية عام 1946 م ، وتشكلت أول حكومة وطنية في البلاد عام 1957 م ، وفي عام 1963 م انضمت سنغافورة إلى اتحاد ماليزيا لبثت قليلا ثم انسحبت من الاتحاد وأصبحت جمهورية مستقلة بزعامة لي كوان يو عام 1965.

العوامل الدينية والثقافِيّة والاجتماعِيّة: سنغافورة مجتمع متعدد الثقافات والديانات والأجناس ، يشكل الصينيون 75,2 ٪ من السكان ، والملا ويـن 13,6 % ، والهنود 8,8 % ، بالإضافة إلى 2,4 ٪ من جنسيات أخرى ، وبسبب التعدد الثقافِيّ في سنغافورة أصبحت بلد متعدد الديانات : تشكل البوذية 42,5 % ، واللادينيون 14,8 ٪ ، والمسيحية ٪ 14,6 ، والإسلام 13,9 % ، والطاوية 8,5 % ؛ بالإضافة إلى ديانات أخرى تشكل نسبة 1,6 % ، وهناك أربعة لغات رسمية في سنغافورة هي : الماندرين (الصينية)، والمالاوية ، والتأميل الهندية والإنجليزية في ضوء تنوع اللغات والأجناس والأديان ، تدعو سنغافورة إلى القومية والانتماء القومي إلى سنغافورة في نظامها التعليمِيّ ، بدلاً من العرق أو الدين أو اللغة ، وتجعل اللغة الإنجليزية هي اللغة الأولى في هذا الإطار (لغة المعاملة) لقد تم استخدامها على نطاق واسع وتم تدريسها في المدارس حيث يتم تدريس الدورات باللغة الأم منذ المراحل الأولى من التعليم الملايو والصينية والتاميلية.

ثالثًا: الإصلاح التعليمِيّ:

يتكون أي نظام تربـويّ من مجموعة من المدخلات والعمليات والمخرجات، فالمدخلات هي مجموعة الأنظمة التربوِيّة وأهدافها، والمُعلِّمين والمتعلمين أساس لها بالإضافة إلى المواد التعليمِيّة والكتب المدرسيّة ورأس المال وقوانين تحكم العمليّةالتعليمِيّة، أما العمليات فهي الطريقة أو الكيفية التي تطبق هذه الأنظمة والقوانين وفقا لها، أما المخرجات فهي أشخاص قادرين على القيادة وتحمل المسؤولية مؤهلون مدربون جيدا في سوق العمل مما يؤدي إلى النمو الاقتصادِيّ والاجتماعِيّ والثقافِيّ للدولة (المصري، 2019).

يعكس نظام التعليم في الدولة درجة التطور الاجتماعِيّ والنمو، لأنه يحدد رؤية الدولة المستقبلية ورغبات أفرادها، ويجب أن تبدأ أي عمليّة إصلاح بإصلاح النظام التعليمِيّ وتحسين مخرجاته. في ظل متطلبات التنمية الشاملة، إذا يسهم نظام التعليم في تقوية نظام القيم الأخلاقية والدينية الشخصية، وتنميّة حبهم للوطن الأم، والشعور بالانتماء للوطن الأم في قلوبهم، والحفاظ على مقدراته ومكتسباته (كيفوش، 2018).

مراحل إصلاح النظام التعليمِيّ في سنغافورة:

حققت سنغافورة نجاحًا ملحوظًا في إصلاح وتطوير نظامها التعليمِيّ. وتجدر الإشارة إلى أن بعض الأسباب التي جعلت سنغافورة حققت مثل هذا النجاح الباهر في إنشاء نظام تعليمي عالمي المستوى على أساس ضعيف في فترة زمنية قصيرة تستحق الذكر. وكان لي كوان يو "يختار العديد من الأشخاص الأكفاء في سنغافورة للعمل في الحكومة، وبالتالي لديه فريق ناجح من الدرجة الأولى لاتخاذ القرارات وتنفيذها. ويمكن الحصول عليها في القطاع الخاص، ويحرص لي كوان يو على إبلاغ الحكومة قبل البدء في صياغة السياسات الحكومية. التجربة العالمية الرائدة والاستفادة منها حتى تعكس سياسات سنغافورة أكثر السياسات والممارسات فاعلية في العالم. (الجبير والفايز، 2015).

التطوير السياسات الحكيمة وتنفيذها بدقة وتأن في آن معا.

ويقسم مراحل الإصلاح التعليمِيّ إلى (الجبير وألفايز، 2015).

المرحلة الأولى:

منذ استقلال سنغافورة في عام 1965، سيطرت الأمية على جزء كبير من المواطنين، مما دفع حكومة سنغافورة إلى ابتكار وتطوير أحد أفضل، إن لم يكن أفضل، أنظمة التعليم في العالم. يجب على الحكومة الجديدة ضمان سلامتها، وتطوير الاقتصاد، وتطوير نظام التعليم الخاص بها. وشهدت هذه المرحلة بناء العديد من المدارس بحضور عدد كبير من الطلاب.

المرحلة الثانية:

استمرت هذه المرحلة من نهاية السبعينيات إلى بداية التسعينيات، وكانت هذه المرحلة تهدف بشكل أساسي إلى تقليل معدل الهدر المرتفع، وضمان حصول الطلاب على تعليم حقيقي، وإنشاء مستوى تعليمي عالٍ. وفي هذه المرحلة، القدرة هي: الأكثر أهمية. من خلال التركيز على المناهج الدراسية، وتوحيد الأساليب المستخدمة في الكتب المدرسيّة والمدارس، وإنشاء مكتب التفتيش على المدارس وغيرها من الإجراءات لضمان اتباع المُعلِّمين للمناهج وطرق التدريس المخصصة لهم مركزياً، على الرغم من تحقيق الإصلاحات في هذه المرحلة، يحتاجون إلى تقليل عدد المراكز. لن يترك هذا مجالًا لأي ابتكار أو ركائز أساسية للمنهج ليتم تعلمها من قبل المُعلِّمين أو المدارس.

المرحلة الثالثة:

بدأت وزارة التربيّة والتعليم دراسة كيفية استجابة التعليم للاحتياجات المتغيرة باستمرار التي يسببها اقتصاد المعرفة، والإجراء المضاد هو تكوين مجموعة من المُعلِّمين المستقلين، وتسمى هذه المرحلة تدريب القدرة. -التركيز على النموذج. ومن بينها، تم إطلاق عدة مبادرات أحادية الجانب، كانت أولها مبادرة عام 1997، وهي مبادرة مدرسية أيديولوجية لدولة التعليم، تدعو إلى التعاون لتغيير نظام التعليم وغرس ثقافة التعلم والتفكير العميق.

تقوم المبادرة على أربعة مبادئ أساسية(الجبير وألفايز، 2015).

أولاً: الاعتماد على المُعلِّمين ذوي الجودة العالية، لذلك تم تحسين مهارات المُعلِّمين خلال هذه ألفترة من خلال مراجعة رواتب المُعلِّمين وتعزيز إجراءات التطوير المهني، كما تم اتخاذ إجراءات صارمة لتحسين معايير المُعلِّمين.

ثانيًا: أعطت هذه المبادرة لقيادات المدارس مزيدًا من الاستقلالية، مما مكنهم من تصميم أساليب تعليمية تتناسب مع البيئة المدرسيَّة وتلبي احتياجات الطلاب.

ثالثاً: تميزت هذه المبادرة بإلغاء نظام التفتيش والرقابة المدرسيَّة وإدخال نموذج التميز هذا للمدارس الفكرية بالازدهار لأن نموذج SEM كان نموذجًا تقع عليه المسؤولية والسيطرة على التنمية تقع على عاتق المدارس.

رابعاً: تقسيم المدارس إلى مجموعات يشرف عليها موجهون متخصصون. لقد مكن هذا النظام من تشجيع المدارس على التفكير في تطوير أساليبها وإنشاء برامج جديدة للتعلم منها بشكل احترافي بعضها البعض، مما أدى إلى نمو سريع لكل من المدارس ومعلميها، تم وضع نظام الموارد المشتركة داخل المجموعة (SHARE)، شهد هذا البرنامج تقدمًا هائلاً في الثمانية عشر الأوائل التي أطلقوها، حيث وضع المُعلِّمون حوالي سبعين ألف درس على هذه المنصة وأصبح التعليم وثقافة جزءًا لا يتجزأ من طبيعة المدارس في سنغافورة.

تم إطلاق مبادرة جديدة وهي مبادرة "تدريس أقل وتعلم المزيد" (TLLM) وكانت هذه المبادرة استمراراً لمبادرة (T'SLN) ولكن ركزوا أكثر على طرق التدريس في الفصول الدراسية وعلى جعل المُعلِّمين يفكر ونكيف يتم تدريسهم وماذا يعلمونه لتحسين تعلم الطلاب في ثقافة المشاركة المفتوحة على الرغم من أنها موجودة وشددت على الحاجة إلى تقليل مقدار المحتوى الذي تغطيه بوعي المناهج الدراسية للسماح للطلاب بالتفكير وبدأ المُعلِّمون في النظر بطريقة ما لعملهم ابتكار طرق جديدة للتعليم والتعلم(الجبير والفايز، 2015).

ووزارة التربيَّة والتعليم في سنغافورة هي المسؤولة عن إدارة التعليم مركزيا. تتولى الوزارة وضع السياسات التربويّة وتنفيذها، كما تتولى تطوير وإدارة المدارس الابتدائية والثانوية والكليات المتوسطة العامة، بالإضافة إلى الإشراف على المدارس الخاصة. تقع الكليات والجامعات والمعاهد ألفنية التعليميّة تحت إشراف المجلس التشريعي لوزارة التربيَّة والتعليم السنغافورية، وتتبع هذه المؤسسات السياسة التعليميّة الشاملة للوزارة، في الوقت الذي تولى فيه كل منها مسؤولية إدارة مجالسها. لقد مر النظام التعليميّ بعدة مراحل، ابتداء من عام 1965 عام الاستقلال، وانتهاءً بالمرحلة في السنة الخامسة عام 1997 والتي تمتد خطتها الخمسية إلى بداية القرن المقبل، وتهدف هذه المرحلة لتكوين جيل متعلم ومفكر حيث ستشمل هذه المرحلة الطلاب وأولياء الأمور والعاملين وكافة أفراد المجتمع والحكومة، وكان من المخطط أن تشمل مرحلة التطوير الأخيرة عدةجوانب منها: مراجعة المناهج، وتنمية قدرة الطلاب على التفكير والاعتماد على الذاتجمع المعلومات والعمل على تطوير الاختبارات. وترى وزارة التعليم السنغافورية أن مهمتها الأساسيَّة تتمثل في تشكيل مستقبل الأمة من خلال طريقة بناء الرجل السنغافوري على نحو يلتزم تجاه بلده ومجتمعه وقادر على تطور مستقبل أمته، لذلك تعمل وزارة التربيَّة والتعليم على تزويد الطلاب بتعليم شامل متوازن يصنعهمالمواطنون الصالحون على وعي بمسؤولياتهم تجاه وطنهم ومجتمعهم(الجبير والفايز، 2015).

فلسفه النظام التعليميّ في سنغافورة:

تتوافق فلسفة التعليم مع الفلسفة العامة في طبيعة وظيفتها النظريّة والتطبيقية من الناحية

النظريّة: تتعامل مع الطبيعة البشرية، لأن مجال اهتمامها الفرد بوصفه فردا مرة، وبوصفه

جزءا من المجتمع مرات، وتتسع معطيات هذا الجانب النظريّ لتشمل الوجود بصوره المادية الفيزيقية، وتتسع معطيات هذا الجانب النظريّ لتشمل الوجود. الأشكال المادية وغير المادية الميتافيزيقية. فهم العالم من حوله لفهم كيفية تأثيره وتأثره به، وهذا ألفهم يقود العقل البشري أثناء العمليَّةالتعليميّة إلى دراسة عقلانية الأفكار والسياسات التربويّة وتوافقها مع الأفكار الأخرى. للتعليم، يتمثل في تحديد الأهداف التي يسعى التعليم إلى تحقيقها. توفر فلسفة التعليم بهذا التوجه العملي المساعدة لأطراف العمليَّة التعليميّة لاتخاذ القرارات أو لفهم وتدقيق ومراجعة البيانات النظريّة والمبادئ والأسس السائدة التي تقوم عليها العمليَّةالتعليميّة(رجب،2018).

في هذا الوقت أصبح من الضروري لكل أمة أن يكون لديها فلسفة تربوية تراعي خصوصياتها في الماضي والحاضر والمستقبل، تأخذها للتقدم وتجعلها قادرة على مواجهة تحديات العصر. لذلك نجد أنه عندما يصوغ التعليم آدابه ومبادئه فإنه يسعى إلى جعل هذه المبادئ متوافقة مع عقيدة المجتمع وفكره والقيم التي يؤمن بها. فنحن نعمل على تثقيف الإنسان في إطاره الاجتماعِيّ من خلال الأهداف والغايات المحددة بألفلسفة العامة للمجتمع، والمبادئ الأساسيَّة التي تؤمن بها الأمة، وتتبنى الفلسفة التربويّة، فهي تحتوي على مفاهيم نظرية تساعد المربين على التفكير في قضايا ومشكلات التعليم بطريقة واعية ومنظمة، وتمكنهم من تصورها. التفاعل بين الأهداف والغايات التعليميّة، والمواقف المحددة، وربطها لتوجيهها نحو اتخاذ القرار الصحيح. باعتبار أن التربيَّة الإنسانيَّة مقصودة فإنها تسعى إلى تحقيق هدف (حراثي، مانع،2017).

تقوم فلسفة التعليم في سنغافورة على توفير تعليم متوازن قادر على تكوين مواطنين صالحين على دراية بمسؤوليتهم في خدمة المجتمع والدولة. هناك ثلاث أولويات لفلسفة نظام التعليم في سنغافورة (داود، 2017).

1. تنمية وتعزيز المهارات الفكرية لدى الطالب من خلال إصلاح المناهج. للتأكد من ملاءمتها، والتخلص مما هو غير مناسب، وإزالة عبء تراكم المعلومات عن الطلاب، ومن خلال إدخال طرق تدريس إبداعية مثل لعب الأدوار والمحاكاة، والسعي لامتلاك الطلاب القدرة على التفكير والعمل تطوير قدرات وقدرات الطالب بكفاءة، وتنمية المهارات العمليَّة والشخصية؛ لتحقيق كفاءة العمل في السوق.
2. إصلاح استغلال تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتعلم، من خلال إنشاء البنية التحتية والتكنولوجيا في تجهيز المدارس بالحواسيب والشبكات، وتوفير التدريب المناسب، وتطوير برامج الحاسوب ومصادر التعلم.
3. تعزيز التماسك والأمن الوطنيين، والتركيز على قضايا الهوية والتاريخ الوطني السنغافوريين، وإعداد المواطنين وغرس القيم الأساسيَّة التي مكنت سنغافورة من النجاح في تحقيق مصالح مواطنيها، وفي استمرار نجاح وتقدم الدولة الأمة.

رابعًا: المضامين التربويّة:

المُعلِّم في سنغافورة:

أن المُعلِّم السنغافوري(unknown،2014).

1.المُعلِّمون: هم من أهم ركائز العمليّةالتربويّة تبذل الدولة قصارى جهدها لدعمهم وشكرهم على جهودهم للحصول على تعليم جيد في البلاد.

2. اختيار المُعلِّمين: يتم اختيار الثلث الأفضل من خريجي المدارس الثانوية، وبعد عمليَّة اختيار صارمة(الأداء الأكاديمي، الخصائص الشخصية)، يتم قبول 1/8 المتقدمين لبرنامج إعداد المُعلِّم.

3. توظيفالمُعلِّمين: إدارة شؤون الموظفين في وزارة التربيَّة والتعليم هي المسئولة عن التوظيف وتتعاون مع المعهد القومي للتعليم، يتم إجراؤه وفقًا لإجراءات صارمة ولجان الاختيار.

4.تقويم المُعلِّم: تضع الوزارة أهداف سنوية للمعلمين يتم تقويم أداء المُعلِّم بالاستناد على 16 كفاءة مختلفة ابتداء من (عملهم داخل الصف إلى تفاعلهم مع مجتمع أكبر).

5. إعداد القادة: يراقب المُعلِّمون ثلاث سنوات لتحديد أي مسار مهني يناسبهم ويتم التعرف إلى موهبة القيادة مبكرًا وعندئذٍ يُحضر هؤلاء المُعلِّمون لأدوار قيادية في عمر صغير.

6. تطوير المُعلِّمين: إنشاء أكاديمية سنغافورة للمعلمين 2011 وهي هيئة مستقلة يديرها المُعلِّمون من أجل المُعلِّمين؛ لتعزيز ثقافة التفكير والنقاش والاستعلام.

7.نصاب المُعلِّم: (47 – 49) حصة أسبوعيًا، والحصة 30 دقيقة.

ويتراوح الراتب السنوي للمعلمين في سنغافورة من 24 ألف دولارًا أمريكيًا إلى 27 ألف دولار أمريكي بالإضافة إلى البدلات والإعانات كما يصرف له ألف دولار سنويا لتطوير قدراته الذاتية من خلال حضور دورات تدريبية في معاهد خاصة أو شراء مستلزمات تقنية ذات صله بالتعليم وقد أقرت الحكومة مشروع جوده المُعلِّم الذي يعطي للمعلم مزيدا من الهيبة والاحترام وتقضي تماما على الصورة النمطية التي بقيت سائدة في المجتمع في أوائل سبعينات القرن الماضي إذ كان المُعلِّمون يعينون بشكل كمي دون اهتمام بالكفاءة والجودة(داود، 2017).

يعتمد المُعلِّمون بشكل كبير على الكتب المدرسيَّة وأوراق الواجبات المنزلية والأمثلة والكثير من التمارين والممارسات. كما يولون أهمية كبيرة لإتقان إجراءات محددة والقدرة على التعبير عن المشكلات بوضوح، خاصة في الرياضيات. عموما ويسيطر المُعلِّم على الحديث في الفصل ويتجنب المناقشة الممتدة بشكل عام من المثير للاهتمام أن المدرسين السنغافوريين لا يستخدمون إلا بشكل محدود، يعتقد البحث التربويّ المعاصر أن ممارسات التدريس الفعالة للغاية، على الأقل في الغرب، ضرورية لتطوير الفهم المفاهيمي وتعلم كيفية التعلم. يتم تحقيق ذلك عن طريق التحقق من معرفة الطالب السابقة أو توصيل أهداف التعلم ومعايير الإنجاز. على الرغم من أن المُعلِّمين يشرفون على تعلم الطلاب ويقدمون التغذية الراجعة والدعم التدريسي للطلاب، إلا أنهم مهتمون بشكل أساسي بما إذا كان الطلاب يعرفون الإجابة الصحيحة، بدلاً من مستوى فهمهم(manar، 2020).

قامت وزاره التربيَّة والتعليم في سنغافورة بإصلاح منظومة إعداد المُعلِّم من خلال أكاديميةالمُعلِّمين (Academy OF Singapore TEACHER)لإعداد المُعلِّمين فيها خلال أربع سنوات، ويتم اختيار المُعلِّمين من الثلث الأفضل من خريجي المدرسة الثانوية(GSE" A" Level)حيث يتم قبول واحد فقط من ثمانية متقدمين للقبول في برنامج أعداد المُعلِّمين ،وذلك بعد عمليه انتقاء تتضمن كثيرا من الإجراءات والمقابلات الصارمة، مع التركيز على الخصائص الشخصية التي تجعلهم معلمين مؤهلين، وكذلك مراجعة السجلات الأكاديمية ومساهماتهم في المدرسة والمجتمع، في سنغافورة، فالتدريس مهنة محترمة للغاية؛ لأن تقدير المُعلِّمين هو جزء من الثقافة الكونفوشية. بالإضافة إلى ذلك، يعلم الجميع مدى صعوبة أن تكون مدرسًا. وبفضل المُعلِّمين، تم تصنيف طلاب سنغافورة من بين أفضل الطلاب في العالم (داود، 2017).

يعد المُعلِّمون أحد أهم ركائز التعليم في سنغافورة. تبذل الحكومة قصارى جهدها لدعم المُعلِّمين وتقدير جهودهم للحصول على تعليم عالي الجودة في المدارس. وتساعد الدولة المُعلِّمين على تطوير قدراتهم ومهاراتهم المهنية لإكمال عملهم بشكل أكثر احترافا وتمإنشاء المعهد الوطني للتعليم National Instiute of Educationالتابع لجامعة نانبنغ التكنولوجية ويقدم المعهد برامج لجميع مستويات أعداد المُعلِّمين ابتداء من برامج قبل الخدمة إلى برامج التدريب أثناء الخدمة ويقدم المعهد العديد من البرامج بدوام كامل أو دوام جزئي الذي يستهدف المُعلِّمين والقيادات التربويّة في المدارس الابتدائية والثانوية وما بعد الثانوية مثل البرنامج التمهيدي لمعلمين المستجدين وبرامج في مجال تطوير المُعلِّمين ورؤساء الأقسام والمديرين والمساعدين أومديري المدارس خلال فتره خدمتهم كما يقدم برامج الماجستير والدكتوراه إذ تتميز هذه البرامج بوجود تركيز على التطبيقات في المجال التربويّ (الجبر وألفايز، 2015).

يجب على المُعلِّمين المحتملين الذين حصلوا على درجة البكالوريوس أيضًا إكمال إحدى دورات إعداد المُعلِّم في المعهد الوطني للتعليم تشمل هذه الدورات: (داود، 2017).

- دبلوم الدراسات العليا في التربيَّة.

- برامج تثقيف المُعلِّمين في مجال البحث والمهارات الإداريّة.

- برامج تعزيز فعالية المُعلِّمين من خلال التعليم مدى الحياة.

-برامج المرحلة الجامعية بكالوريوس في الآداب والعلوم والتربيّة.

وتتراوح مده هذه البرامج من سنتين إلى أربع سنوات يحصل خلالها المرشحون لوظيفة المُعلّم على راتب شهري يعادل 60% من رواتب المُعلّمين.

إذ ينقسم تدريب المُعلّمين في سنغافورة إلى قسمين (عيسان، 2009).

الأول: التدريب قبل الخدمة: وتقوم به الجامعات والمعاهد المتخصصة في إعداد المُعلّمين

الثاني: التدريب أثناء الخدمة تقوم به وزارة التربيّة بالتعاون مع الجامعات والكليات

التربويّة ومؤسسات التدريب الخاصة والمراكز التدريبية التابعة لجهاز التعليم والمواقع

الإلكترونية الخاصة بالتدريب المستمر والتدريب عن بعد والقنوات التلفزيونية الخاصة

بالمُعلّمين التي تعرض فيها أبرز التجارب والمشاريع التي يقوم بأدائها المُعلّمون في الميدان

أما مجالات التدريب فأنها تتمثل فيما يلي:

1.الجانب العلمي والمعرفي في التخصص لدى المُعلّمين.

2.مهارات استخدام تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم.

3.مهارات الاتصال والعلاقات الإنسانيّة وتعزيز روح الانتماء لمهنة التعليم.

كما تحرص وزارة التربيّة والتعليم على توفير التدريب على التكنولوجيا الحديثة وتشجيع المُعلّمين على شراء أجهزة الحاسوب المحمولة والكتب اللوحية الإلكترونية. ووزارة التربيّة والتعليم تدفع 40٪ من التكلفة. تشير التقديرات إلى أن معلمي سنغافورة يتلقوا بما لا يزيد عن 100 ساعة تدريب كل عام، والتي يتم توزيعها بانتظام، مما يساعد على تحسين كفاءته ومواكبة أحدث التطورات فيما يتعلق بالحقل التربويّ والتعليميّ(عيسان، 2009).

ويتراوح الراتب السنوي للمعلمين في سنغافورة من 24 ألف دولارًا أمريكيًا إلى 27 ألف دولار أمريكي بالإضافة إلى البدلات والإعانات، كما يصرف له ألف دولار سنويا لتطوير قدراته الذاتية من خلال حضور دورات تدريبية في معاهد خاصة أو شراء مستلزمات تقنيه ذات صلة بالتعليم وقد أقرت الحكومة مشروع جودة المُعلّم الذي يعطي للمعلم مزيدا من الهيبة والاحترام وتقضي تماما على الصورة النمطية التي ظلت سائدة في المجتمع في أوائل سبعينات القرن الماضي إذ كان المُعلّمون يعينون بشكل كمي دون اهتمام بالكفاءة والجودة(داود، 2017).

الطلاب في سنغافورة:

أما بالنسبة للطالب في سنغافورة، فيلتحق الأطفال بدور الحضانة لمدة سنتين قبل أن يدخلوا المدرسة وذلك طبقا لبرنامج تعليمي للأطفال من عمر ٤_٦سنوات. ويشمل البرنامج اليومي على الأنشطة التي تنمي المهارات اللغوية لدى الأطفال ومهارات الإعداد الأساسيّة والمهارات الاجتماعيّة، ومهارات الإبداع وحل المشكلات، والأنشطة الموسيقية والألعاب (الجبير والفايز، 2015).

إن أول ست سنوات من عمر الطالب هي أهم شيء، وإذا لم يتأقلم الطالب فلن يستطيع أن يكمل الدّراسة إلى الصفوفالعليا، ولذا علينا ألا ندرّس الطلبة العديد من المواد، فماذا سيستفيد الطلبة الصغار من التاريخ والجغرافيا؟ بإمكانهم أنيتعلموها بعد الصف السابع، وقد أثبتنا نجاحنا، وعندما ينتقلون إلى التعليم الإعدادي والثانوي يستطيعون أن يبدأوا بتعلّم المواد غير الضرورية كالجغرافيا والتاريخ ولأن جميع الدول تدرّس مواد عديدة في المدارس الأساسيّة، فقد صار جيراننا يرسلون إلينا طلبتهم، لكن الطلبة غير السنغافوريين يدفعون لقاء التعليم، حتى إنّ رئيس ماليزيا أرسل إلينا ابنه ليدرس لدينا، وأيضًا هناك طلبة من فيتنام، وطبعًا يعيشون مع أصدقائهم أو عائلاتهم(يو، 2019).

ويرى (يو، 2019)أن الهدف التعليميّ العام للمرحلة الابتدائية يركز على إعطاء تلاميذ هذه المرحلة فهما جيدا للغة الإنجليزية والرياضيات حيث تأمل الدولة في نهاية الرحلة الابتدائية أن يكون التلميذ قادرا على أن:

1- يميز بين الصواب والخطأ.

2- يعرف نقاط قوته ومساحات النمو.

3- يشارك الآخرين ويعنى بهم ويكون لدية فضول حي عن الأشياء.

4- يفكر ويعبر عن نفسه بكل ثقة.

5- يكون لديه عادات صحية ووعي بالفنون.

6- يعرف وطنه سنغافورة ويحبه.

ومن ثم يلتحق الأطفال بالمدارس الابتدائية من سن السادسة، ويستمر التعليم في هذه المرحلة ست سنوات دراسية من الصف الأول للسادس، كما توجد مدارس صباحية ومدارس مسائية، ويتعلم الطلاب في هذه المرحلة ثلاث مواد أساسية هي اللغة الانجليزية واللغة الثانية (اللغة الأم) والرياضيات بالإضافة إلى مواد أخرى مثل الرسم والصناعات اليدوية والتربيّة المدنية والتربيّة الأخلاقية والبدنية والموسيقى والدراسات الاجتماعيّة، ويتم تدريس مادة العلوم ابتداء من الصف الثالث الابتدائي، وفى نهاية المرحلة الابتدائية وفى الصف السادس يدخل كل التلاميذ امتحان إتمام الشهادة الابتدائية والتي تقيم قدرات التلاميذ للدخول للمرحلة الثانوية. اما المرحلة الثانوية فتمتد من أربع إلى خمس

سنوات (أربع سنوات للمنهج المطور أو ألفني وخمس سنوات للمنهج الأكاديمي) ويدخل الطالب الصف الأول الثانوي(الصف السابع) عند عمر 13 سنة وفي المرحلة الثانوية يوجد ثلاث اختيارات أمام الطلاب للدراسة في مناهج مطورة أو فنية (4 سنوات) أو مناهج عادية أكاديمية (خمس سنوات) وذلك بناء على تحصيلهم ودرجاتهم في المرحلة الابتدائية، والطلاب الذين يدرسون المنهج المطور يدرسون من 6-8 مواد دراسية (المستوى العادي للاختبارات) أما الموهوبون فيمكن أن يدرسوا مادة تاسعة، والطلاب الذين يدرسون المنهج الأكاديمي العادي يدرسون مواد أكاديمية، بينما طلاب المناهج الفنية يدرسون مواد عمليَّة وتطبيقية، وكلا المنهجين ينتهي بامتحان الشهادة العامة في سنغافورة أما بالنسبة للتعليم العالي فإن عدد الطلاب الذين ينضمون إلى الجامعات السنغافورية للحصول على شهادة جامعية يتراوح من (20-25/) من إجمالي عدد الطلاب في مرحلة الدِّراسة ما قبل الجامعة وهم نخبة الطلاب، بينما يتجه حوالي (40/) من الطلاب في تلك المرحلة إلى التعليم ألفني للحصول على دبلومات مهنية، والبقية يلتحقون بسوق العمل ويسعون إلى تنمية مهاراتهم وخبراتهم من خلال التدريب المستمر (الجبير و الفايز، 2015).

ويرى (jarbot، 2020)أن أهم الأطر التي يعمل من خلالها السنغافوريون من أجل صناعة كفاءات من الطلاب في القرن الحادي والعشرين:

القيم الجوهرية: القيم هي جوهر شخصية المرء، التي تعمل على تشكيل معتقدات ومواقف وأفعال الشخص.وتشمل القيم الأساسيَّة للشعب السنغافوري الاحترام والمسئولية والمرونة والنزاهة وأيضا الرعاية والوئام، وهذه القيم هي التي تشكل أساس القيم المجتمعية والوطنية.

الاحترام: يظهر الطلاب السنغافوريين الاحترام عندما يؤمنون بقيمتهم الذاتية والقيمة الجوهرية للناس.

المسؤولية: يشعر الطلاب في سنغافورة بالمسؤولية عندما يدركون أن عليهم واجبا تجاه أنفسهم وعائلاتهم ومجتمعهم وأمتهم والعالم أيضا، كما يقوم الطلاب بكافة مسئوليتهم بالحب والالتزام.

المرونة: يتسم الطلاب السنغافوريين بالمرونة عندما يظهرون القوة العاطفية والمثابرة في مواجهة التحديات، كما يظهرون الشجاعة والتفاؤل والقدرة على التكيف والحيلة.

النزاهة: يُظهر الطلاب النزاهة عندما يتمسكون بالمبادئ الأخلاقية ولديهم الشجاعة الأخلاقية للدفاع عن الصواب.

الرعاية: يهتم الطلاب بتصرفاتهم التي تتسم بالطف والرحمة، ويساهمون في تحسين المجتمع والعالم.

الانسجام: يدعم الطلاب السنغافوريين الانسجام عندما يعززون التماسك الاجتماعِيّ ويقدرون وحدة وتنوع مجتمع متعدد الثقافات.

يهدف التعليم في سنغافورة إلى(داود، 2017).

1. منح الطلاب ألفرصة لتنمية قدراتهم، وقدراتهم، وشخصياتهم، وقيمهم.

2. تزويد الطلاب بمجموعة واسعة من الخيارات التي تتناسب مع قدراتهم وطاقتهم، ومن ثم تزويدهم بمجموعة متنوعة من الخبرات التي يحتاجون إليها في المستقبل.

3. مساعدة الطلاب على اكتشاف مواهبهم والثقة في أنفسهم وقدراتهم.

4. مساعدة الشباب على تنمية قدراتهم وتطوير مواهبهم في مجالات الرياضة، والعلوم، والفنون، وغيرها.

المناهج والخطط الدراسية :

ويبين الجبير والفايز (2015) بالنسبة للخطط الدراسية الجدير بالذكر أن اللغة الإنجليزية هي اللغة الأساسيَّة في التعليم وتشكل النسبة الأكبر من الخطة الدراسية ويمكن تلخيص نسب المواد في الخطة الدراسية على النحو التالي:

اللغة الإنجليزية 33٪.

الرياضيات 20٪.

اللغة الوطنية 27٪.

مواد أخرى (التربيَّة البدنية والصحة – الفنية) 20٪.

يدرس الطلاب في سنغافورة موضوعات يمكن أن تحقق أهدافهم التعليميّة، ولكن من الجدير بالذكر أن المواد الدينية لا تشارك في الخطة الدراسية. ينتمي وضع المناهج إلى مسؤوليات إدارة التكنولوجيا في وزارة التربيَّة والتعليم، المسؤولة عن المراجعة والمراجعة المستمرة والمنظمة للمناهج الوطنية بناءً على بيانات العصر وبما يتماشى مع المتطلبات الوطنية. متطلبات التطورات المختلفة. اختر الدورات التي تلبي احتياجات الطلاب. ويتم تطوير الدورات للصفوف من 1 إلى 8 محليًا، بينما يتم تطوير الدورات للصفين 9 و10 والصفين 11 و12 من المدارس الثانوية محليًا. يعمل قسم المناهج والإنشاءات بجد لتطوير مقرر دراسي يلبي الاحتياجات الشخصية والاجتماعِيّة، ويقوم هذا الجزء بالمهام التالية:

1-تصميم الدورات ومراجعة الدورات والإشراف على تنفيذها.

2-توفير التدريب المناسب لضمان الاستخدام الفعال للمواد التعليميّة.

3-توفير التدريب المناسب لضمان الاستخدام الفعال للمواد التعليميّة.

4-تصميم وتطوير المواد التعليميّة لبعض المواد الخاصة.

5- إيجاز المواد التعليميّة التي تنتجها المؤسسات التجارية المتخصصة بإنتاج المواد التعليميّة المقرر.

وصف للمناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليميّة:

أولاً: مناهج التعليم الابتدائي:

الصفوف من الأول إلى الرابع الابتدائي:

في السنوات الأربع الأولى من المدرسة الابتدائية، يركز الطلاب على تعلم اللغة الإنجليزية، إحدى لغاتهم الأم، والرياضيات، وتخضع هذه المواد للامتحانات الإجبارية؛ بالإضافة إلى المواد العلمية التي يتم تدريسها من الصف الثالث، تدريس اللغة الإنجليزية لهذه الدورات يركز على الموضوعات الصحية المتعلقة بالتعليم والدراسات الاجتماعِيّة والتربيّة الوطنية والأخلاقية. في هذه الدورات، يتم قضاء 33٪ من الوقت في اللغة الإنجليزية، و27٪ باللغة الأم، و20٪ في الرياضيات، و20٪ في مواد أخرى مثل الفنون والحرف اليدوية والرياضة والموسيقى؛ باستثناء الدراسات الاجتماعِيّة التي يتم تدريسها من الصف الرابع الصف لا توجد امتحانات للطلاب في هذه المواد، ويوجد في هذه الصفوف 47 درسًا في الأسبوع، ويستغرق كل درس 30 دقيقة(الجبير و الفايز، 2015).

الصفين الخامس والسادس:

يستمر الطلبة في هذين الصفين في تعلم اللغة الإنجليزية واللغة الأم، وبناءً على الشعبة اللغوية التي يلتحق بها الطالب، يتم تدريس اللغتين حسب المستوى المناسب، ويعقد للطلبة امتحان إلزامي في اللغتين والرياضيات والعلوم؛ كما يدرس الطلبة التربيّة الوطنية والأخلاقية، والدراسات الاجتماعِيّة، والفنون، والحرف، والموسيقى، والتربيّة الصحية، والتربيّة الرياضية، وعدد الحصص الدراسية في هذين الصفين 49 حصة مدة كل حصة 30 دقيقة (فرج، 2010).

ثانيًا: مناهج التعليم الثانوي :

وينقسم إلى برنامج الخاص والبرنامج السريع يدرس الطلبة في هذين البرنامجين ما يأتي(فرج، 2010).

الصفين الأول والثاني الثانوي:

منهج مشترك في اللغة الإنجليزية، وإحدى اللغات الأم، الرياضيات، والعلوم العامة، والأدب، والتاريخ، والجغرافيا، والفنون والحرف، والتصميم والتكنولوجيا أو الاقتصاد المنزلي، ويتم عقد امتحان للطلبة في جميع هذه المواد؛ بالإضافة لذلك يدرس الطلبة مواد في التربيّة الوطنية والأخلاقية، والموسيقى، والتربيّة الرياضية، ولا يقدم الطلبة فيها أي امتحان.

كما يمكن للطلبة المتفوقين والمتميزين دراسة لغة ثالثة - حسب توافر المكان - تشمل الألمانية، أو اللغة ألفرنسية أو اللغة المالاوية كمواد اختيارية.

الصفين الثالث والرابع الثانوي:

يدرس الطلبة موادًا أساسية تشمل اللغة الإنجليزية، وإحدى لغات الأم، والرياضيات، وإحدى المواد العلمية، وإحدى العلوم الإنسانيّة، وأربع مواد اختيارية كحد أقصى تلبي قدرات واهتمامات الطلبة، ويمكن للطلبة الموهوبين في مجال ألفن والموسيقى دراسة هذه المواد ضمن برامج الفنون والموسيقى الاختيارية للموهوبين، ويستمر في تدريس التربيّة المهنية والأخلاقية، والموسيقى، والتربيّة الرياضية، في هذين الصفين من دون تقديم امتحان فيها.

البرنامج العادي (الأكاديمي):

يدرس الطلبة في هذين البرنامجين ما يأتي(فرج، 2010).

الصفين الأول والثاني الثانوي

منهج مشترك يضم اللغة الإنجليزية، وإحدى اللغات الأم، الرياضيات، والعلوم العامة، والأدب، والتاريخ، والجغرافيا، والفنون والحرف، والتصميم والتكنولوجيا أو الاقتصاد المنزلي. ويتم عقد امتحان للطلبة في جميع هذه المواد؛ بالإضافة لذلك يدرس الطلبة مواد في التربيّة الأخلاقية، والموسيقى، والتربيّة الرياضية، ولا يقدم الطلبة فيها أي امتحان.

الصفين الثالث والرابع الثانوي والصف الخامس للطلبة الدارسين لسنة خامسة:

يدرس الطلبة اللغة الإنجليزية، وإحدى لغات الأم، والرياضيات كمواد أساسية من ضمن مجموعة من المواد في العلوم الإنسانيّة والعلوم، والمواد العلمية الأخرى مثل الغذاء والتغذية، الأزياء والنسيج، التصميم والتكنولوجيا، مبادئ المحاسبة والتجارة، ويتم عقد امتحان للطلبة في جميع هذه المواد، ويستمر الطلبة في دراسة التربيّة الوطنية والأخلاقية، والموسيقى، والتربيّة الرياضية دون تقديم امتحان فيها.

الدراسات السابقة

أهم نتائجها، ومنهج الدراسة المتبع، وأهم ما توصلت إليه الدراسة.

تمهيد

يستعرض الباحثون في هذا الفصل أهم الدراسات والبحوث العربية والأجنبيّة ذات العلاقة بموضوع الدِّراسة الحاليّة وذلك بهدف الوقوف على أهميّة هذه الدراسات وأهدافها والاستفادة منها في الدِّراسة الحاليّة.

استفاد الباحثون من الدراسات السابقة من خلال صياغة أهداف وأسئلة الدِّراسة وتحديد مجتمعها في الدِّراسة الحالية.

كما واستفاد الباحثون من الدراسات السابقة في كتابة الأدب النظري للدراسة الحالية.

استعراض أهمّ نتائج الدراسات السابقة، ومنهج الدراسة المتبع، وأهم ما توصلت إليها الدراسة:

1. الرشيدي، غازي عنيزان. (2017). لملامح المميزة لنظام التعليم في سنغافورة، وإمكانية الإفادة منها في دولة. مجلة كلية التربيّة، الصفحات 91-134.

عنوانها "الملامح المميزة لنظام التعليم في سنغافورة"

هدفت الدراسة إلى:

أ. التعرف على أبرز ملامح النظام التعليمِيّ العام في سنغافورة.

ب. التعرف على طبيعة النظام التعليمِيّ في سنغافورة للمراحل الابتدائية والثانوية وما بعد الثانوية.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي .

أهم ما توصلت إليه الدراسة:

التحرر، وإعادة النظر في التعليم الثانوي القائم على المسار العلمي والادبي الذي يركز فقط على الجوانب المعرفية وزيادة الخيارات لطلاب المرحلة الثانوية مع إدخال التعليم التقني ضمن منظومة التعليم الثانوي.

2. عبدالعال، عنتر محمد أحمد. (يناير، 2002). التعليم العام وتنمية المصادر البشرية في سنغافورة : التجربة. جمعية الثقافة من أجل التنمية، الصفحات 142-167.

عنوانها "التعليم العام وتنميه المصادر البشريه في سنغافورة التجربة والدروس المستفادة"

هدفت الدراسة الى:

التعرف على سمات و فلسفة النظام التعليمِيّ في سنغافورة وكيفية ملاءمة التغيرات الحادثة في المجتمع العالمي وبالتالي تحديد دوره في عمليه التنمية وذلك للتغلب على بعض المشكلات التي قد تعوق النظام التعليمِيّ في تحقيق دوره المنوط به.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة منهج المدخل وصفي.

أهم ما توصلت إليه الدراسة:

الاعتماد على التخطيط السليم للنظام التعليمِيّ القائم على الدراسات الدقيقة للواقع السكاني والاقتصادِيّ والاجتماعِيّ والأهداف المستقبلية للمجتمع وفلسفة التعليم.

3. الباسل ' ميادة محمد فوزى. (2016). تجربة سنغافورة فى مواجهة فساد التعليم العالي ومدى استفادة مصر منها. جامعة عين شمس – كلية التربيّة – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، الصفحات 77-108.

عنوانها "تجربة سنغافورة في مواجهه فساد التعليم العالي ومدى الاستفادة منها"

هدفت الدراسة إلى:

أ. بيان مفهوم الفساد في التعليم العالي في سنغافورة وأهم مظاهره.

ب. إبراز جهود إصلاح التعليم العالي في سنغافورة.

ت. إبراز سبل محاربة الفساد في التعليم العالمي في سنغافورة.

ث. أهم مبررات الاستفادة من تجربة سنغافورة.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

أهم ما توصلت إليه الدراسة:

إعادة النظر في سياسات القبول في مؤسسات التعليم العالي في مصر الحالية والتركيز على التخصصات العلمية الدقيقة.

4. داود، عبدالعزيز أحمد محمد. (يونية، 2017). تحليل النظام التعليمِيّ في جمهورية سنغافورة باستخدام. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمِيّة، الصفحات 13-109.

عنوانها "تحليل النظام التعليمِيّ في جمهورية سنغافورة باستخدام نموذج موهلمان النظرِيّ"

هدفت الدراسة إلى:

أ. التعرف على العوامل طويلة المدى المؤثرة على النظام التعليمِيّ في سنغافورة.

ب. التعرف على بنية النظام التعليمِيّ في سنغافورة.

ت. التعرف على عمليات النظام التعليمِيّ في سنغافورة.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة منهج نموذج موهلمان النظريّ.

أهم ما توصلت إليه الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن التعليم في سنغافورة يحافظ على القيم والثقافة للطلاب ويعزز معرفتهم بتراثهم الثقافِيّ واللغة الأم وفي نفس الوقت يفهمون ويحترمون مختلف الخلفيات العرقية والدينية والثقافِيّة واللغوية مما يحدث نوعا من التآلف و تقبل الآخر.

5. الجبير، تهاني. (2015). جربة سنغافورة فى التعليم. المؤسسة العربيَّة للاستشارات العلمية وتنمية الموارد، الصفحات 1-53.

عنوانها "تجربة سنغافورة في التعليم"

هدفت الدراسة إلى:

الاستفادة من تجربة سنغافورة في تعليم المسارات التعليمِيّة وتطبيق ما أثبت فعاليته من هذه التجربة.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

أهم ما توصلت إليه الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن التوظيف الجيد لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم العام يؤدي إلى رفع مستوى الكفاءة والفاعلية وتحسين جودة البرامج التعليمِيّة وعمليات التعليم والتعلم.

6.م.د ماهر جاسب حاتم الفهد. (2018). التطورات السياسية الداخلية في سنغافورة 1945 – 1. مجلة كلية التربية' جامعة واسط، الصفحات 1-66.

عنوانها "التطورات السياسية الداخلية في سنغافورة بين الأعوام 1945 إلى 1959 والموقف البريطانية منها"

هدفت الدراسة إلى:

بيان التطورات السياسية الداخلية في سنغافورة بين الأعوام 1945 إلى 1959 وبيان الموقف البريطاني منها وما هي الاستفاده من ذلك.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

أهم ما توصلت إليه الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن التطورات السياسية الداخلية في سنغافورة نابعة من المواطنين ذلك لأن الشعب أراد يقول كلمته وذلك يترجم من التطورات السياسية السريعة داخل سنغافورة بين الأعوام 1945 و 1959 ميلادي.

نتائج الدِّراسة والاستنتاجات

للإجابة عن سؤال الدِّراسة والذي ينص على " ما هي فلسفة النظام التعليمِيّ في سنغافورة، ومن كان وراء هذا النجاح"؟
حققت سنغافورة نجاحا ملحوظا في نظامها التعليمِيّ والذي يعزى إلى اختيار الحكومة السنغافورية أشخاص أكفاء لإدارة شؤون الدولة مما انعكس على جميع جوانب الحياة.

إن فلسفة النظام التعليمِيّ في سنغافورة تتوافق مع الفلسفة العامة للدولة، حيث تتعامل مع الطبيعة البشرية؛ لان الفرد هو العنصر الأساسي في أي نظام تعليمي وبوصفه جزءا من المجتمع، حيث تمثل فلسفة النظام التعليمِيّ الصورة النظرِيّة المتمثلة بالجانب المادي الفيزيقي الذي انعكس من القدرة الاقتصاديَّة المرتفعة والجوانب غير المادية الميتافيزيقية والمتمثلة بالكفاءات التعليمِيّة وإعطاء حرية التعبير للأفراد في مختلف جوانب الحياة عامة والتربوِيّة خاصة والتي ساهمت في اتخاذ قرارات حاسمة ساهمت في نجاح هذا النظام.

تتضح سمات النظام التعليمِيّ في تقديم أساسي لجميع الأفراد وتطوير مجالات الدِّراسة في التعليم الثانوي وإعطاء مزيد من الاهتمام للتعليم المهني والفني وتقديم خدمات تعليمية في مرحلة ما بعد الثانوية لجميع أفراد المجتمع وإيفاد الطلبة في منح وبعثات تدريسية وتدريبية خارجية.

وتبين أن السياسة التعليمِيّة في سنغافورة تقوم على تطوير المناهج لتصبح أكثر ملاءمة لسوق العمل حيث اعتمدت سنغافورة في تعليمها على أربعة ركائز أساسية تتمثل بالهوية والتاريخ والتحديات والقيم الأساسيَّة.

ومن هنا يعد كل ما سبق من أسباب نجاح فلسفة النظام التعليمِيّ في سنغافورة حيث تعتبر فلسفة النظام التعليمِيّ في سنغافورة فلسفة برجماتية تهدف إلى مساعدة المتعلمين على الاستمرار في تلقي التعليم وتطوير الجوانب الأخلاقية والاجتماعِيّة للمعلمين، حيث تساعد

الفلسفة البرجماتيّة على تطوير القدرات الإبداعية في حل المشكلات وتؤكد على أهمية المدارس كمؤسسات اجتماعية، وتقوم ببناء مناهج دراسية مبنية على احتياجات ورغبات المتعلمين واهتماماتهم التربويّة، وتشجع الفلسفة البرجماتيّة على الديمقراطية في التعامل مع المتعلمين والمشاركة في فرق العمل والمبادرة في حل المشكلات.

يتميز البرجماتيون باهتمامهم بالتعليم والمتعلم والذي يعد مركز العمليّة التعليميّة إذ يعتقدون أنه يجب أن يكون ذا شخصية متطورة ولدية مهارات تواصل اجتماعي وقادر على إثبات ذكاءه.

ومن الممكن أن نربط بين فلسفة النظام التعليميّ في سنغافورة بالفلسفة الوجودية نظرا لأن نقطة الالتقاء بينهما تتمثل في اعتبار الإنسان نقطة انطلاق لجميع الأفكار وهو مركز الكون وتنادي الفلسفة الوجودية بالحرية المناظرة للديمقراطية في فلسفة النظام السنغافوري.

التوصيات

يوصي الباحث وفي ضوء نتائج الدّراسة بالقيام بـــ:

1- إجراء المزيد من دراسات لفلسفة النظام التعليميّ في سنغافورة.

2- تعميم نتائج الدّراسة واطلاع الجهات المعنية بالفلسفة السنغافورية للمضي قدما نحو الاستفادة من هذه الفلسفة في الأردن.

3- القيام بدراسة تقويمية لفلسفة النظام التعليميّ في المملكة الأردنية الهاشمية.

4- الإفادة من النظام التعليميّ السنغافوري وتعديله ليتناسب مع عاداتنا وثقافاتنا وقيمنا**.**

المراجع

[1] جاربوت.(2020) . التعليم في سنغافورة. تم الاسترداد من ويكيبيديا: https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D9%81%D9%8A_%D8%B3%D9%86%D8%BA%D8%A7%D9%81%D9%88%D8%B1%D8%A9#

[2] منار. (2020). *استراتيجيات التعليم في سنغافورة*. تم الاسترداد من المرسال: https://www.almrsal.com/post/931311

[3] Unknown.(2014). نافذة على تعليم متميز (فنلندا - سنغافورة). تم الاسترداد من: http://singfinland.blogspot.com/2014/12/blog-post_21.html?m=1

[4] أبو الضبعات، زكريا إسماعيل. (2009) . الديمقراطية وفلسفة التربيّة. ط1. الأردن،عمان: دار ألفكر.

[5] الرياشي، محمد ناصر علي، واليحيى، محمد بن عبدا لله بن محمد .(2018).أهداف التربيّة بين الفلسفة المثاليّة والفلسفة الواقعيّة: دراسة مقارنة. مجلة الحكمة للدارسات الفلسفِيّة: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع .

[6] ايلياس، جون وميريام ، شارن . (1995) .الأصول الفلسفِيّة لتعليم الكبار، ترجمة: السنبل، عبد العزيز، وعزب، صالح، المنظمة العربيّة والثقافِيّة والعلوم، الجهاز العربي لمحو الأمية والتعليم الكبار، تونس.

[7] البحر، نصر الدين. (2010). الواقعيّة بين الأدب والفلسفة المعرفة: وزارة الثقافة. س49 ع 567 ، 299.

[8] بدراوي، زيدان (1993). السياسة وسياسات التعليم دراسة تحليلية للمفاهيم والعلاقات، رابطة التربية الحديثة ،8(54)،106.125.

[9] البربري، محمد عوض. 2016. تطوير سياسات التعليم العالي في مصر لمواكبة الاقتصاد المعرفي والإفادة من خبرتي سنغافورة وماليزيا، مجله كلية التربية بدنها، 106(3)، 117-244

[10] البلعاسي، سعود (2014). الفلسفة التربويّة السائدة لدى معلمي المرحلة المتوسطة

[11] تهاني الجبير، ووفاء الفايز. (2015). تجربة سنغافورة فى التعليم. المؤسسة العربيّة للاستشارات العلمية وتنمية الموارد، الصفحات 1-53.

[12] الجمال، رانيا عبد المعز. (2016) . الأصول الفلسفِيّة للتربية. ط1. الإمارات العربيّة المتحدة. العين: دار الكتاب الجامعي .

[13] الحاج، أحمد (1998). فلسفة التربيّة، صنعاء: مطابع الكتاب المدرسي .

[14] حراثي ليلى& ,مانع بسمة. (2017). فلسفة التربيّة عند الإمام الغزالي. رساله ماجستير غير منشورة، الجزائر. جامعة 8 ماي 1945.

[15] الحوري ،حازم أحمد وبدارنة، حازم علي .(2015).درجه ممارسه معلمي المرحلة الأساسية في تربية إربد الأولى لمبادئ فلسفه التربيّة والتعليم في الأردن من وجهه نظرهم ونظر المشرفين والمديرين. مجله العلوم التربويّة، 3(42) عدد الصفحات 927_946

[16] الخوالدة،محمد محمود.(2013). فلسفات التربيّة التقليدية والحديثة والمعاصرة. ط1، الأردن:دار المسيرة.

[17] الخوالدة، محمد (2003). مقدمة في التربيّة. ط1 . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع

[18] داود، ع. ا. أ. م. د& ,.عبد العزيز أحمد محمد داود. (2017). تحليل النظام التعليميّ في جمهورية سنغافورة باستخدام نموذج موهلمان النظريّ .*التربيّة المقارنة والدولية*.109-13 ,(7) ,7

[19] زقزوق ،محمود حمدي.(2014). دراسات في الفلسفة الحديثة ،ط1.مصر ، القاهرة :دار الكتاب المصري .

[20] سليمان ،بشار (2015) فلسفه جون لوك وإبعادها التربويّة ـ دراسة وصفية تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

[21] شيحة ، عبد المجيد عبد التواب . (2005) .الأصول الفلسفِيّة والاجتماعِيّة للتربية . ط1. الأردن . عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

[22] صالح ، هاني عبد الرحمن .(1976).فلسفه التربيّة .ط1. الأردن . عمان .

[23] صالح عبدالله يوسف عيسان. (2009). الاستراتيجيات الحديثة في تدريب المُعلّمين أثناء الخدمة تجربة سنغافورة. *وزارة التربيّة والتعليم*، الصفحات 36-45.

[24] الصغير، أحمد حسين(2015). الفلسفات التدريسية للمعلمين وعلاقتها بممارساتهم المهنية في حجرات الدّراسة المجلة الدولية للأبحاث التربويّة.

[25] طارق عبد أحمد الدليمي. (2017). فلسفة التربيّة ودورها في تدعيم الأمن الفكري لدى الطلبة.(

[26] طه، علي سامح. (2016) .عن الحداثة وما بعدها مقاربة تربوية في مجال تعليم الكبار. تعليم الجماهير.

[27] عبد العزيز أحمد محمد داود. (2017). تحليل النظام التعليميّ في جمهورية سنغافورة باستخدام نموذج موهلمان النظريّ. *مجلة التربيّة المقارنة والدولية*، الصفحات 13-109.

[28] عبد اللطيف حسن فرج. (2010). نظم التربيّة والتعليم في العالم. عمان : دار المسيرة .

[29] علي،على لوتس محمد. (1984). المعرفة الفلسفِيّة بين المثاليّة والواقعيّة. دولية كلية الدراسات الإسلامية والعربيّة بسوهاج: جامعة الأزهر .

[30] عماد الدين إبراهيم عبد الرزق . (2015). *الإنسان في الفلسفة الوجودية*. تم الاسترداد من إيلاف: https://elaph.com/Web/opinion/2015/12/1062593.html

[31] غريب، أيمن عواد. (2012). مدخل إلى علم التربيّة. رؤيا حديثة. ط1. الأردن،عمان، دار تسنيم .

[32] فليب يو. (2019). الابتكار من الفكرة إلى النجاح قصة سنغافورة. لآن ناشرون وموزعون.

[33] كيفوش، ربيع (2018). توجهات في النظام التربويّ الجديد. قراءة في مناهج الجيل الثاني. مجلة الأدب والعلوم الاجتماعِيّة. الجزائر.
[34] الكيلاني ، ماجد (2009). فلسفة التربيّة الإسلامية دراسة مقارنة بالفلسفات التربويّة المعاصرة، عمان: دار الفتح للدراسات والنشر
[35] كامل حكيم ,ثابت. (1990). النظام التعليميّ نظام مفتوح متفاعل مع الإيديولوجيات القائمة على المستوى المحلى والقومي والعالمي: نموذج مقترح. *المجلة التربويّة لكلية التربيّة بسوهاج*.295-269 ,(5)5 ,
[36] ليلى جبريل. (2021). الفلسفة الوجودية وتطبيقاتها التربويّة. تم الاسترداد من مقال: educational--existential-philosophy/https://mqaall.com /applications
[37] المصري ، توفيق يونس (2016) توجهات في النظام التربويّ الجديد قراءة في مناهج الجيل الثاني. مجلة الأدب والعلوم الاجتماعِيّة. الجزائر.
[38] منصف، عبد الحق. (2011). الأنوار وسلطة الخبير البيداغوجي: دراسة نظرية ثقافية والتربية عند إيمانويل كانط. ط1. المغرب. الدار البيضاء: إفريقيا الشرق .